

## تناعر وبطل كويتي فائق عبدالجليل

كويتي لدى الاحتلال، وتم العثور على رفاتة في أحد المقابر الجماعية للأسرى الكويتيين في العراق في منطقة بحيرة الرزازة قرب مدينة كربلاء، وتم دفنه في الكويت في عام 2006 بمقبرة الصليبخات بمراسم رسمية، ويعتبر أول شاعر كويتي شهيد في تاريخ الكويت منذ استقلالها عام 1961. رحمه الله رحمة واسعة.

عام 1990 رفض الشاعر الخروج من البلاد مع عائلته، وبقي وحيدا في منزله إلى أن تم أسره من قبل قوات الاحتلال في الثالث من يناير 1991، بعد أن اكتشف أمره بأنه كاتب ومنتج ومروج لأغنيات وطنية قصيرة تحث المواطنين على رفض الاحتلال، وتهتف بمواقف الرفض والاحتجاج.

هو شاعر كويتي له العديد من الإصدارات الشعرية بالعامية والفصحى، وله قصائد غنائية، اسمه الحقيقي فائق محمد علي العياضى، ولد عام 1948، واشتهر باسم فائق عبدالجليل نسبة لخاله الذي تولى رعايته، وقد بدأ حياته رساما، ثم اتجه لكتابة الشعر واكتسب شهرة ومحبة واسعة.

## أبنائي الصغار



إعداد: د. طارق البكري

### كويت المحبة

نقرأ في هذا العدد قصة جميلة للكاتب المتميزة أمل الرندي بعنوان: (الأخوان رابت / الكويت)، تتناول قضية مهمة جدا تعبر عن الحب والألفة بين جميع الأطفال في الكويت، وتبين أهمية الابتعاد عن الفرقة، وتؤكد أن الكويت دائما واحدة، لا يفرقها شيء.

فليس هنالك أجمل ولا أنبل من الاتحاد بين أبناء الشعب الواحد، فالحب الذي يجمع بين الناس يجعل من الوطن حديقة غناء مليئة بالسلام والأمن والعطاء والمحبة.. وهذه هي الكويت التي تقدم كل يوم للعالم دروسا في الأمل والإنسانية والسلام.

وكم يحتاج العالم اليوم يا أصدقاء إلى إشاعة الاحترام والمحبة بين الناس والابتعاد عن الفسوة والعنف، فالمحبة هي التي يجب أن تجمع بين البشر. إن الكويت سبابة دائما في كل مجالات الحياة، سبابة إلى الخير حيث نشرت خيرها في كل العالم، من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، فالله سبحانه وتعالى وعد الخيرين بالخير، وقال في سورة الرحمن: (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان).

لتواصل مع الصفحة يمكنكم مراسلتي على الإيميل: DOCBAKRI@YAHOO.COM



## اليوم الصحي المفتوح

اجتماعياً، وليست مجرد غياب المرض أو العجز، وصحة الجسم تنتج بشكل أساسي عن ممارسة الرياضة لأنها تؤدي إلى زيادة تدفق الدم من القلب واليه. أما اللياقة البدنية فهي نتيجة للممارسة الصحية الطبيعية، والتغذية السليمة، والراحة عند الحاجة، وتشير الصحة العقلية إلى صحة الإنسان نفسياً وفكرياً.

وبعد ذلك توجهت نحو قاعة المسرح حيث كان مسؤول التوعية الصحية وخلفه شاشة عرض مكتوب عليها بخط عريض: «فوائد اكتساب المعلومات الصحية». وبادر المسؤول إلى القول: «إن اكتساب المعلومات يقضي على خواجز الجهل والمفاهيم الخاطئة، لكن مجرد معرفة الصحة العامة ليس كافياً، ويجب أن يوفّر التقفّف الصحي التجارب التعليمية.. والوقاية من العدوى تقلل وتحد من انتشارها».

سألته: «وكيف تنتقل العدوى؟» قال: «أحياناً يكون العاملون في مجال الرعاية الصحية هم قناة انتشار هذه العدوى؛ ويمكن أن تحدث في صالات السينما والطائرات والمدرسة... وتروي إحدى المدرّسات أنها قامت بمراقبة طالبات مصابات بالجسدي المائي في امتحان خاص بهن، وبعد أيام ظهرت أعراض المرض على أولادها الصغار».

وهنا رفعت يدي وسألته: «وكيف أحمي نفسي من العدوى يا دكتور؟»

ابتسم وقال: «أولى الوسائل غسل اليدين بطريقة سليمة للقضاء على معظم الميكروبات التي تنتقل إلى أجسادنا عن طريق اليد إلى الفم أو بلمس العينين أو الأنف. كما أن على كل فرد أن يحرص على سلامة جهازه المناعي ويزيد من فاعليته».

سأله أحد الطلبة: «وما معنى الجهاز المناعي؟» كئيباً قلت في كراستي معلومات حول هذا الموضوع، فاستأذنت الدكتور لكي أقرأ ما كتبت، فقال لي: «تفضل، أنا مسرور لأنك تريد ذلك، لنستمع جميعاً».

صعدت خشبة المسرح العالية وبدأت أقرأ بصوت مرتفع عبر مكبرات الصوت، وقلت: «يتمتع كل إنسان بجهاز مناعي يحميه من كثير من الأمراض،

كتبها: د. طارق البكري  
رسمها: أحمد فأيد

أعلنت مدرستي أن مجموعة من الأطباء ستزورنا لتعريف الطلبة في يوم صحي مفتوح بأهم الأمراض التي تُصيب الإنسان وكيفية الوقاية منها، وقضيت نهاية الأسبوع كله وأنا أقرأ وأدون ملاحظات صحية مختلفة. وعندما جاء اليوم الموعود ذهب مبكراً، فوجدت أن الجميع قد سبقني بحماسة كبيرة.

اقتربت من طبيب شاب، وسمعته يقول لمجموعة من الطلبة: «إن الوعي الصحي للفرد ضروري من أجل رفع المستوى الصحي للمجتمع، والحد من انتشار الأمراض». وبعد أن استمعت إلى ملاحظاته المهمة استأذنته وقلت: «إن الثقافة الصحية تحقق الهدف بنشر المفاهيم الصحية السليمة في المجتمع، وتعريف الناس بأخطار الأمراض، وإرشادهم إلى وسائل الوقاية منها، ويستعان على ذلك بوسائل مختلفة، مثل هذا اللقاء وكذلك المحاضرات والندوات، والأفلام، والنشرات الصحية والكتيبات والصحف والمجلات وغيرها».

فرح الطبيب الشاب بكلمتي القصيرة، فبادر مصفاً ومهنئاً، وكنت فخوراً جداً بنفسى وأنا أشاهد فرحة المدرسات بي، وسمعت بعضهن يقرن: «إنه إبراهيم.. تلميذي».

وأخبرتني المعلمة بأن هناك طبيبة مختصة بالصحة العامة، اسمها الدكتورة بدور، وعلى الفور قصدنا مكانها فوجدنا بعض الطلبة متحلقين حولها، اقتربنا منها وانتظرنا دورنا ثم قالت الأستاذة باسمه: «هذا تلميذي إبراهيم وهو تلميذ مجتهد، ولديه بعض الأسئلة».

قالت: «أهلاً بك يا إبراهيم وبكل الأسئلة المهمة.. هات ما لديك؟»

شكرتها وقلت: «ما المقصود بكلمة صحة؟»

ابتسمت وقالت: «هي حالة من اكتمال السلامة بدنياً وعقلياً

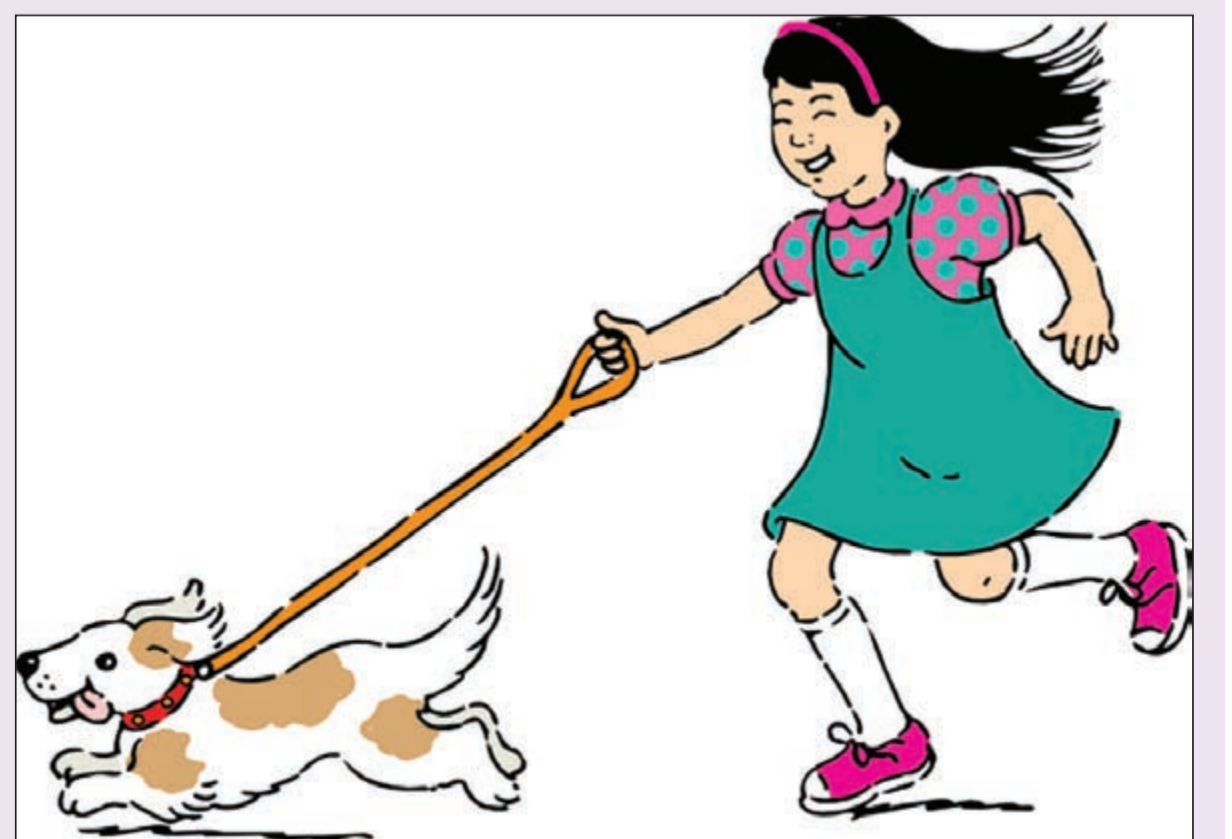
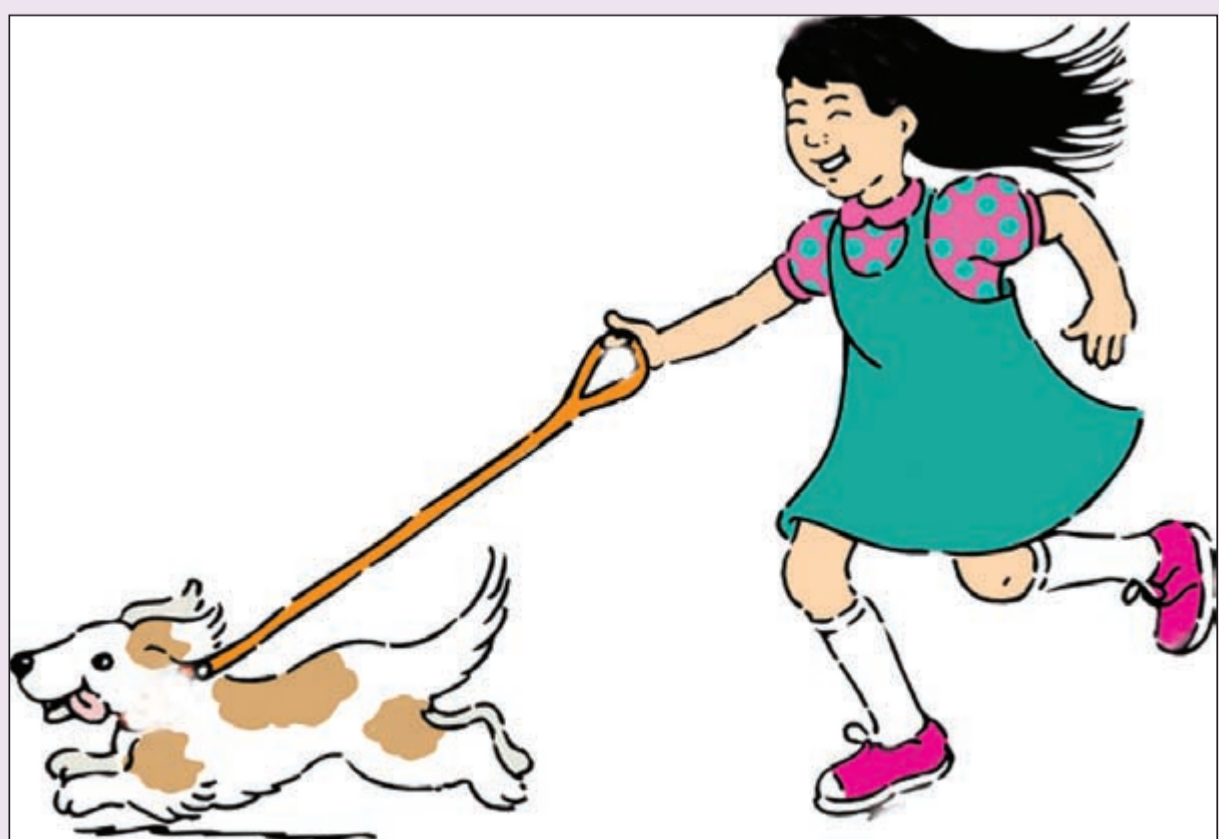


ولجهاز المناعة أهمية خاصة في تعزيز قدرات الإنسان على مقاومة عدوى الأمراض التاجمة عن الفيروسات والبكتيريا والفطريات والديدان الطفيلية، كذلك له أهميته الحيوية في مقاومة الجسم لتأثيرات العوامل البيئية الضارة، كالإشعاعات والتلوث، وإذا تعرض جهاز المناعة لأي ضرر، فإن الأمراض الميكروبية ستهاجم الجسم لتنهش في قواه وسلامته أعضائه».

وهنا ضحّت قاعة المسرح كلها بالتصفيق، وقررت مديرة المدرسة أن تمنحني شهادة تقدير، وقرّر الفريق الطبي إهدائي ساعة طبية حقيقية ودعوتي لزيارة كلية الطب تشجيعاً لي على ما جمعت من معلومات. واليوم أنا سعيد جداً، فقد أصبحت طبيباً متخصصاً في الأمراض المعدية، وأدرّس في الكلية نفسها التي جنتها صغيراً، وغالباً ما أهدت طلبتي عن ذلك اليوم الصحي المفتوح.

● القصة (مختصرة)، وهي من إصدارات مجلة (التقدم العلمي) التابعة لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي، عدد يوليو 2015.

### الاختلافات بين الرسمين عشرة اختلافات حاول العثور عليها في أقل مدة ممكنة

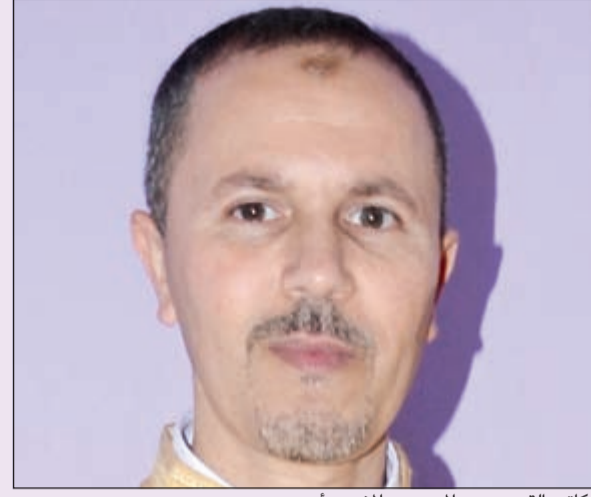


لقاء مع أديب

# أحمد بن سعيد خادم الأطفال: كتابة حكاية واحدة تستغرق سنوات عديدة

حاورته: الطفلة ابتسام فاضي

الطفلة المغربية ابتسام فاضي (13 سنة)، من إعدادية باستور في مدينة وجدة التقت الكاتب القصصي والمسرحي المغربي الشهير أحمد بن سعيد الذي يعتبر نفسه «خادماً للأطفال». وكان حواراً شيقاً شاملاً عن أدب الأطفال من حيث التعريف والتأليف والقراءات المختلفة المتنوعة وفيما يلي نص الحوار:



الكاتب القصصي والمسرحي المغربي أحمد بن سعيد

أستاذ أحمد كيف تصف «كاتب أطفال»؟  
 ● «كاتب كتب الأطفال» هو كل كاتب وهب جهده وقلمه، وكتاباته المختلفة من قصص وحكايات ومسرحيات وأشعار.. لعالم الأطفال. ومن الكتاب من ينجح في التواصل مع الأطفال في مختلف أعمارهم، ومنهم من يتقن الكتابة للصغار جداً، ومنهم من يتقن الكتابة للأطفال الياقطين.. وهكذا.

نريد منك ككاتب مغربي أن تعرف نفسك لأطفال الكويت؟  
 ● أولاً أحيي أطفال الكويت وأشكرهم على هذا اللقاء، فانيا أنا من مواليد مدينة وجدة شرقي المغرب سنة 1971 واعتبر نفسي خادماً للأطفال، نلت الإجازة في الأدب من جامعة وجدة، ثم التحقت بجامعة فاس لاتباع دراساتي العليا. منذ صغري أحببت عالم الطفولة والكتابة للأطفال وكانت لي محاولات في طفولتي، وصقلت موهبتي في الكتابة للطفل عبر سنوات طويلة بالقرأة المستمرة والتكوين والتفاعل مع الأطفال. ثم أصبحت عضواً في المجلس العالمي لكتب الياقطين منذ سنة 2007، ولا يزال عالم الطفولة يملأ حياتي كلها.

وهل تكتب للأطفال المغربية فقط؟  
 ● أطفال العالم متشابهون في أشياء كثيرة، وخاصة في حبيهم للقصص.. وأنا حين أكتب للأطفال ويستمتع الأطفال المغربية بكتاباتي، فإنني أعلم أن أطفال العالم العربي كله يشعرون بنفس المتعة، وكذلك حين تترجم مؤلفاتي للغات أخرى غير العربية فإنني أظن أن أطفال العالم الآخرين سيشعرون بالمتعة نفسها.

من أين يأتي الكاتب بأفكار الحكاية أو المسرحية؟  
 ● كاتب الأطفال يمر بحياة دراسية طويلة وقرأة مستمرة، يكتب خلالها ثروة لغوية يشكلها تشكيلاً جميلاً لأجل التعبير عن مواضيع ينسجها نسجاً متسلسلاً لتصل الأطفال في قلوبهم وتروقهم وتعجبهم وتأخذ بأشواقهم وتحبس أنفاسهم لتتحقق لديهم المتعة والاستفادة من تجارب الحياة وأخبار



..ومع بعض الأطفال

الدنيا وعوالم الجمال.. والجميل في أفكار الأطفال أنها قريبة من أفكار كاتب الأطفال، لأن أفكار الصغار حرة لا حدود لها تماماً مثل أفكار الكاتب، يكلم الشجر والحجر ويركب الطيور العملاقة ويعلو فوق السحب ويلعب مع الشمس والقمر، ويصارع التنين، وينتصر على العملاقة.

كم تستغرق من الوقت في كتابتك للحكاية الواحدة؟  
 ● كتابة حكاية واحدة للأطفال مهما كانت تبدو للقارئ صغيرة وسهلة فإنها تستغرق مني سنوات طويلاً.

لماذا؟  
 ● لأنني حين أكتب أستحضر كل ما تعلمته منذ سنتي الأولى بالمرسة حتى اليوم، أستحضر ذكريات طفولتي، قراءاتي المختلفة حول الأطفال، تفاعلي مع الأطفال، خبرتي معهم، احتكاكي بهم، مستوى لغتهم، مستويات إدراكهم للأشياء، أستحضر عالمهم وعوالمهم، آمالهم وأحلامهم وواقعهم وخيالهم وأحزانهم وأفراحهم وغير هذا كثير جداً.

هل تعتقد أن الكتابة للطفل مفيدة للمجتمع؟  
 ● الكتابة للطفل غذاء الكتب المدرسية وغذاء حكايات الرسوم المتحركة.. منها ينهل الموسيقي الأشعار التي يلحنها للطفل، ومنها يأخذ مخرج المسرحية مشاهد مسرحيته، ومخرج الفيلم السينمائي أحداث شريطه... كما أن الكتابة للطفل

لكن ما أكثر ما يجذبني في قراءتك الخاصة؟  
 ● ما يجذبني بشكل خاص كتب الخيال العلمي والخرافة والأساطير والحكايات الشعبية والموروث الإنساني الشفوي بمختلف أشكاله، وأعتبر كل ذلك مصدراً للإلهام والاكتشاف والاختراع.

كلمة أخيرة لقراء جريدة (الأنباء) من الأطفال؟  
 ● من خلال صفحة الأطفال هذه بجريدة الأنباء الكويتية يمكننا الاطلاع على الإنتاجات من منابعتها وعلى الأحداث من مصادرها، ولقد حصل لي شرف متابعة عدد كبير من مثل هذه الحوارات مع العاملين لأجل الطفل في مختلف ربوع وطننا العربي، وتعرفت عليهم وعلى أعمالهم.. واستفدت من خبراتهم وتجاربهم الكفيرة والمتنوعة والمهمة.. وأشكر جزيل الشكر أطفالنا الأعزاء بالكويت، والأستاذ الغالي طارق البكري «رائد العمل الطفولي» على هذه الاستضافة الكريمة، وأشكر كذلك كل الطاقم الفني والأدبي لجريدة «الأنباء» الرائعة.

إدارة المدرسة شخصيات متميزة بعبئها وإبداعها في مجالات متنوعة كالرياضة والفن والأدب والسياسة وفي مجالات كثيرة أخرى.. ثم بدأ كل ضيف يتحدث عن تجربته الناجحة في مجاله. وقف أستاذ أحمد وسال الطلاب.. هل عرفتم سر نجاحهم؟ فبدأوا يجيبون إجابات متنوعة.. فمنهم من قال: الموهبة والثباتي قال: الاجتهاد والمثابرة وآخر قال: تشجيع الأهل والاهتمام بهم. ابتسم أستاذ أحمد وقال أحسنتم إجاباتكم كلها صحيحة.. لكن هناك السبب الأهم تحدث احد الضيوف وقال: هل تسمح لي أن أشارك طلابك النجباء. فرد أستاذ أحمد مسرعاً: طبعاً.. طبعاً.. شيخ حسين.. يسعدنا مشاركتك.. فانت من علماء الدين المعروفين برجاحة رأيهم ومرونتهم. فنظر الشيخ حسين للطلاب وابتسم ثم قال: السبب الحقيقي لنجاح كل منا في مجاله.. حب هذه الأرض الطيبة، فالكويت تستاهل. أما النجم الرياضي محمود فاضاف قائلاً: نعم.. حب الوطن

## أضف إلى معلوماتك

### الأوبئة والأمراض المعدية

حماية النفس من كل خطر مهمة أساسية مسؤول عنها كل فرد بلا استثناء، ومن كل النواحي الصحية، فالجسد للنفس مثل الوطن للمواطن، يحتاج إلى أسوار منيعة وسدود وأسلحة قوية.. وأسلحة الوطن تكون في جيشه «السور الحامي»، أما أسلحة الجسد فتكون في مناعته، وقيام كل شخص بحمايته من الأمراض، وبشكل خاص: الأوبئة والأمراض المعدية.. لدرء الأخطار عنه.

### اهتمام الكويت بالصحة العامة

أولت الكويت الموضوع الصحي اهتماماً بالغاً، وخصت الكثير من المال والجهد من أجل تطوير خدماتها الطبية، لصالح كل الأفراد القاطنين في الدولة من مواطنين ومقيمين، ليحظى الجميع بأفضل رعاية صحية ممكنة.. ومن المعلوم أن وزارة الصحة الكويتية تحرص على تقديم كل مقومات الرعاية الصحية المليئة لاحتياجات الأفراد، وتسعى لأن تكون الأفضل على مستوى العالم في كل خدماتها.

### ما المقصود بكلمة «صحة»؟

الصحة هي حالة من اكتمال السلامة بدنياً وعقلياً واجتماعياً، وليس مجرد غياب المرض أو العجز. وهذا التعريف، تم التصديق عليه خلال جمعية الصحة العالمية الأولى في عام 1948 ولم يعد منذ ذلك التاريخ.

### هل يمكن حمل العدوى دون أعراض؟

هذا بات أمراً مؤكداً، بل إن كثيراً من المرضى -كما نقول منظمة الصحة العالمية- قد يحملون (ميكروبات) ولا تظهر عليهم أي علامات أو أعراض واضحة تدل على العدوى، وقد ينقلونها إلى غيرهم.

### الأمراض المعدية

الأمراض المعدية أمراض يمكن انتقالها من شخص لآخر بوسيلة ما وتسبب هذه الأمراض أنواعاً مختلفة من الفيروسات أو البكتيريا أو الطفيليات، وتسمى مسبب المرض، فإذا دخل الجسم نوع من هذه المسببات فإنه يأخذ في التوالد والتكاثر إلى أن يتغلب على الإنسان، فتظهر عليه الأعراض المرضية الخاصة بهذا المسبب.

### طرق العدوى

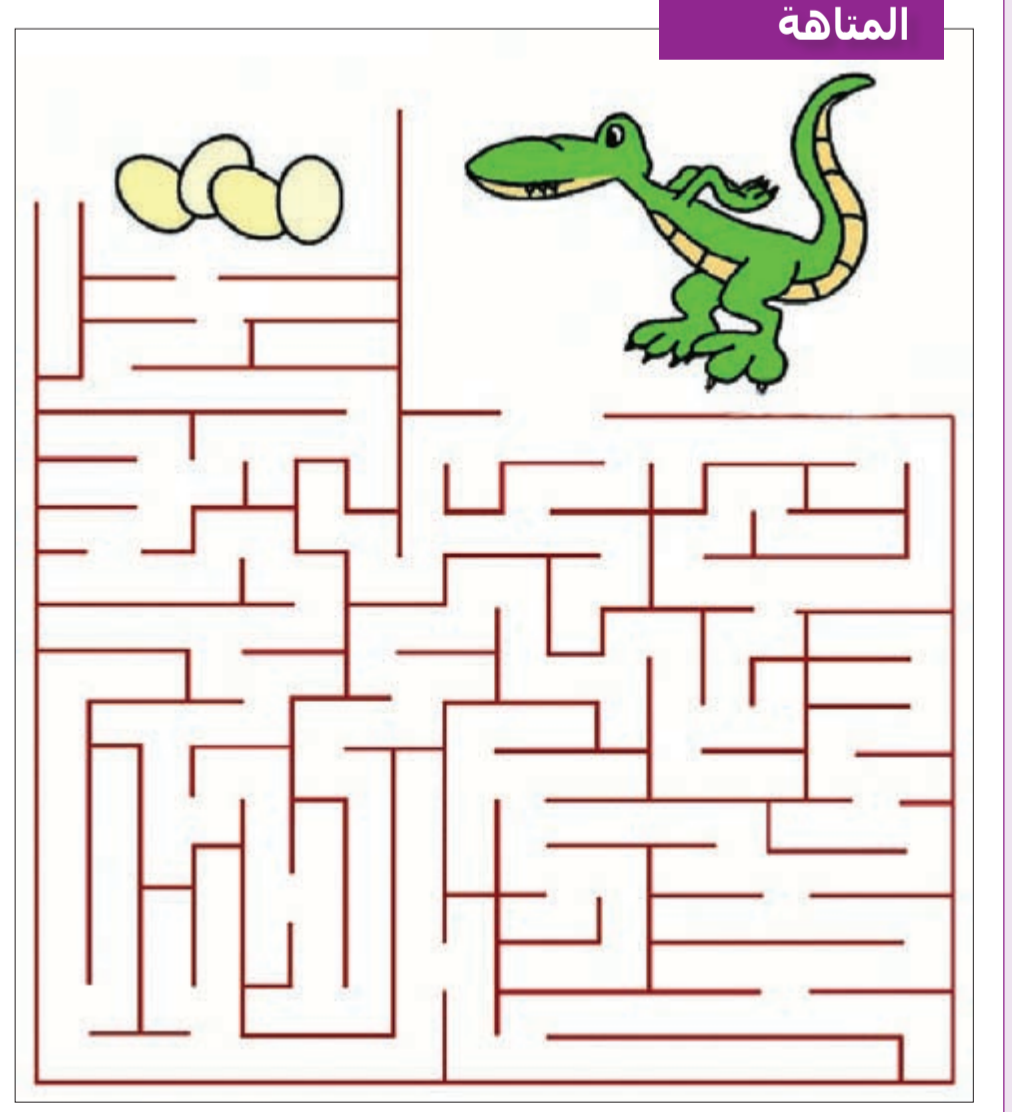
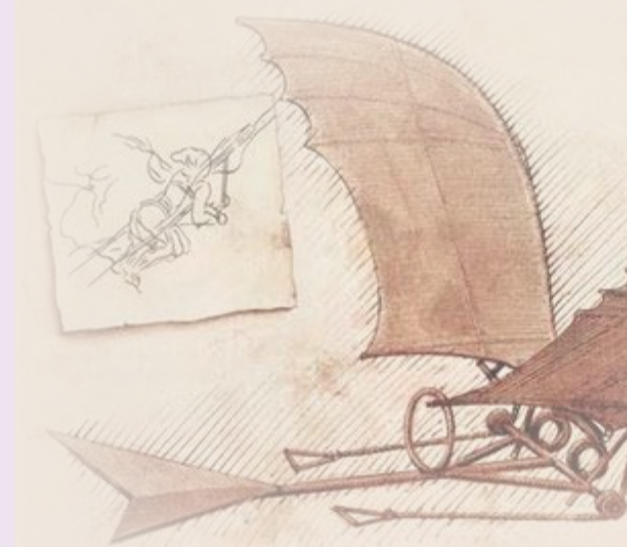
- 1- الجهاز التنفسي يدخل الميكروب عن هذا الطريق للجسم السليم مع التنفس وذلك عن طريق الرذاذ وهذا يحدث في التهاب المسالك التنفسية العلوية - الإنفلونزا - التهاب الرئوي - الحصبة - النكاف - السعال الديكي - الدفتيريا.
- 2- الجهاز الهضمي: يدخل الميكروب مع الطعام أو الشراب الملوث كما يحدث في الكوليرا والتيفوئيد وشلل الأطفال.
- 3- الجلد: تخترق الجراثيم الجلد ويحدث المرض كما في الملاريا أو من الجروح كما في التيتانوس.
- 4- الدم: يدخل الميكروب عن طريق الدم الملوث، كما يحدث في التهاب الكبد الفيروسي 'ب' و'ج' ومرض نقص المناعة (الإيدز).

## حزينا

# الأخوان «رايت» الكويت

### قصة: أمل الرندي

نظمت إدارة المدرسة رحلة للمتفوقين في الصف السابع إلى بر الكويت في فصل الربيع، تكريماً لهم على اجتهادهم وتميزهم الدراسي. كانت الأجواء في البر ممتعة للطلاب، فتوافرت كل وسائل الترفيه، من ألعاب رياضية وإلكترونية وأيضاً جلسات السمير والتسليية. أما الأنشطة فكانت جماعية شعارها «نعم.. نحن واحد»، ليشرك فيها الجميع بروح الفريق الواحد. سعد كثيراً الصديقان علي وعمر بانضمامهما لهذه الرحلة المتميزة، فكانا دائماً متلازمين كعادتهما في كل مكان، لدرجة أن أصدقائهما أطلقوا عليهما «الأخوان رايت» نسبة إلى «أورفيلو ويلبر رايت» وهما الأخوان الأميركيان المخترعان لأول طائرة، كما انهما أول من قام بتجربة طيران ناجحة، في بداية القرن العشرين عام 1903. رغم كل هذا الصداقة القوية والتصاقهما ببعض.. كانا يتفرقان في المسجد. هذا ما انتبه له الأستاذ أحمد خلال السنوات السابقة لدراستهما.. وتمنى ألا يكون بينهما أي خلاف أو افتراق. اليوم التالي كان بعنوان «رمز من بلادي» استضافت



### لون

### المتاهة